

المجلس (511) | #شرح_صحيح_البخاري_الجديد | الشيخ عبد المحسن العباد | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن العباد

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد
فيقول امير المؤمنين في الحديث ابو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري رحمه الله تعالى يقول في كتابه - 00:00:02

الجامع الصحيح باب فضل الجمعة. قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سمي مولى ابي بكر ابن عبدالرحمن عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وعلى الله - 00:00:22

لما قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكانما قرب بقرة. ومن راح في الساعة فكانما قرب بقرة. ومن راح في الساعة الثالثة فكانما قرب كبش اقرن. ومن راح في الساعة - 00:00:42

رابعة فكانما قرب دجاجة. ومن راح في الساعة الخامسة فكانما قرب بيضة. فاذا خرج الامام حضرت الملائكة يستمعون الذكر. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. يقول الامام البخاري رحمه الله باب فضل الجمعة - 00:01:02

اي ذكر شيء مما ورد في فضلها وعظيم الاجر في الذهاب اليها ادائها وذكر احاديث منها حديث ابي هريرة رضي الله عنه هذا الذي يقول فيه من اغتسل يوم الجمعة في غسل الجنابة ثم ذهب فكانما قرب آآ بدنه وفي بعض الروايات فراح في الساعة الاولى - 00:01:32

فكانما قرب بدنه ومن راح في الساعة الثانية فكانما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكانما قرب كبش اقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكانما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكانما قرب بيضة فاذا دخل الامام - 00:02:02

وخرج وجاء للصلوة دخل خرج عليهم للصلوة جمعة وحصول الاذان ثم الخطبة ثم بعد ذلك صارت الملائكة اه يستمعون الذكر وانصرفوا الى سماع الذكر. وكانوا يكتبون قبل ذلك اي قبل مجيء الامام اه وبعد قبل دخول الامام يكتبون الناس الاول فالاول وكلما كان مبكرا - 00:02:22

فانه يكون اه افضل من غيره. ويكون بمنزلة اه بهذه المنازل المترفة المتنوعة المختلفة التي اكملها البدنة واقلها البيضة. فقوله صلى الله عليه وسلم غسل الجمعة غسل الجنابة يعني مثل غسل جنابة يعني معناه يستوعب الانسان ويكون في غسله مستوعبا المقصود بالتشبيه هنا - 00:02:52

يعني كونه يعني مماثلا له وكونه شبيها به. يعني اذا كان انه يغتسل الجنابة ويتنظرف فكذلك يغتسل يوم الجمعة ويتنظرف من اغتسل يوم الجمعة في غسل الجنابة ثم راح فكانما قرب - 00:03:22

والبدنة هي الناقة. لأنها قوبلت هنا بالبقر والغنم. قبلت بالبقر فالمعنى بها البدنة وهي انفس شيء يتقرب به الى الله عز وجل بهيمة الانعام. اول شيء البدنة ثم البقرة ثم الشاة ثم الضأن هذه بهيمة الانعام التي يتقارب الى الله عز وجل في الهدي - 00:03:42
وفي الاضحى. واما الدجاج والبيض فانه لا يعني آآ يحصل آآ اه استعماله اه في التقرب الى الله عز وجل في الذبح اه حصول يعني بهيمة العين لانه خارج من بهيمة الانعام. والله - 00:04:12

انما شرع الهدي ولا ضاحي به من فلا يجزئ في ذلك الدجاج والطيور وغير ذلك من الحيوانات الاخرى. وانما هو خاص بمهيبة الانعام

فاما قدم هذه الثالث على حسب تفاوتها الابل ثم البقر ثم الغنم. ثم بعد ذلك ما كان دون ذلك - [00:04:32](#)
اما لا يضحي به ولا يهدي ولكن آآ من آآ فعل ذلك وآآ تصدق به واحسن اليه اذا احسن الى الناس اليه باحسن الى الناس به فلا شك انه
يحصل اجرا وان قل وان قل لكن من كان آآ - [00:04:52](#)

اتي بما هو اكمل ثم ما يليه ثم ما شرك ان هذا هو الذي ظهر بالثواب الجليل العظيم من الله تعالى. ثمان هذه الساعات التي
ذكرت في الحديث وهي خمس - [00:05:12](#)

يعني يراد بها قطعة من الزمان او جملة جزء من الزمان. جزء من الزمان. والليل والنهار الليل والنهار اربع اربع وعشرون ساعة. فإذا
تساوي الليل والنهار فصار الليل اثنت عشر ساعة والنهار اثنت عشر ساعة - [00:05:32](#)
واذا صار احدهم اطول من الاخر فان الساعات التي للنهار تكون بحسب قلتها اذا كان اذا كان قصر النهار بحسب بحسب الزمان لا انها
متساوية من جميع الوجوه لكن اذا كان - [00:05:52](#)

اثنت عشر ساعة الليل اثنت عشر ساعة هنا اثنت عشر ساعة معنى ذلك بتتساوي الليل والنهار. والساعات متساوية ومتماثلة. لكن اذا النهار يعني
اقل ساعاته وصار قصيرا فان تلك الساعات الثانية عشر هي - [00:06:12](#)

تكون آآ مجزئة على ذلك الزمان الذي هو قصير. الذي هو قصير حيث قصر النهار. فإذا الساعة ليست على مقدار سوا لانها على مقدار
معين وعلى يعني جزء من الزمان قد قد تكثر الساعة وقد تقل قد - [00:06:32](#)

وقد تقصر اذا قصر النهار قصرت الساعات واثنا عشر. واذا طال النهار طالت الساعات والثانية عشر الليل اثنت عشر ساعة والنهار اثنت عشر
ساعة. والجمعة اثنت عشر ساعة. وجميع الايام الثانية عشر ساعة وذلك اذا تتساوي الليل والنهار - [00:06:52](#)

وقد ذكر الشعالب في فقه اللغة ذكر الشعالب في اللغة ان الليل والنهار ان ساعات الليل والنهار اربعة وعشرين ساعة. وذكر ساعات النهار
وسماها وذكر ساعات النهار وسماتها. كل ساعة لها اسم - [00:07:12](#)

لكن لا يعني ذلك انها متساوية كما قلت من حيث الزمان. بل اذا قصر النهار قصرت الساعات. واذا طال النهار طال الساعات. واذا مساء
الليل والنهار تجاوز الساعات. ويتساءل الليل والنهار تساوت في الساعات ذكر في كتابه فقه اللغة اللام - [00:07:32](#)

ا ساعات الليل والنهار وانها النهار اثنت عشر ساعة والليل اثنت عشر ساعة وسمى كل ساعة من هذه الساعات الاربع والعشرين واحد من
اربعة وعشرين لها اسم سماه. فإذا اه وبدوا هذه الساعات في يوم الجمعة اختلف العلماء منهم ما قال - [00:07:52](#)

الفجر مهما قال من طلوع الفجر. ومنهم من قال قبل طلوع الشمس ومنهم من قال من ارتفاع الضحى. ارتفاع الشمس يعني في بعد
طلوعها واما كونه يعني من طلوع الفجر فهذا غير واضح لأن الانسان عندما يذهب ذهب لصلاة الفجر - [00:08:12](#)

ما ذهب لل الجمعة؟ ثم ايضا يحتاج الى انه يرجع. يحتاج الى انه يرجع. ويعني يستعد لل الجمعة ولو كان آآ من طلوع الفجر لكان
الاستعداد يكون في الليل. الاستعداد يكون في الليل والاغتسال يكون في الليل - [00:08:32](#)

يسألنا ما يكون بالنهار ولكن يبدأ بطلوع الفجر. فمن اغتسل بعد طلوع الفجر فان الجمعة فهو في قال لي لأن النهار يبدأ بطلوع الفجر.
النهار يبدأ بطلوع الفجر فمن اغتسل بعد طلوع الفجر فانه يكون - [00:08:52](#)

بذلك اغتسل بالنهار. ومن اغتسل بالليل قبل طلوع الفجر ما اغتسل يوم الجمعة. اغتسل في ليلة الجمعة. اغتسل في ليلة والمقصود
بالاغتسال انه عند الذهاب. عندما يريد ان يذهب وقرب ما يذهب. فإنه آآ يأتي بالاغتسال. لكن - [00:09:12](#)

انه لو اتي به بعد طلوع الفجر فانه يصح. فانه يصح ولو ذهب للصلاوة ورجوع. ولو ذهب الى الصلاة لصلة الفجر ورجع فان ذلك يكفيه
لانه حصل منه الاغتسال بالنهار. او في اول النهار الذي بعد طلوع الفجر. ولهذا ذكر بعض اهل - [00:09:32](#)

ان الانسان لو كان اصبح وطلع الفجر وعليه جنابة. واغتسل للجنابة فان انه يجزي عن الجمعة يجزي عن الجمعة. وهذا من ذكره ابو
داود في سننه في كتاب الجمعة عندما جاء يعني وهو كلامه في لانه اكثر عمله هو ذكر الاحاديث في اسناده ومتونها لكن - [00:09:52](#)

كونه يتفقه ويذكر شيئا من الفقه هذا قليل جدا. ومن هذا القليل انه بعد حديث من الاحاديث ذكر يعني ان الانسان لو اصبح جنبا

واغتسل بعد طلو الفجر الى الجناية فانه يجزيه من الجمعة. فانه يجزيه عن - 00:10:22

الجمعة وعلى هذا فان الاستعداد يعني لا يكون بطلوع الفجر لا يكون بطلوع الفجر الذهاب طلو الفجر لانه يذهب طلو الفجر ليل او نهار معنى ذلك انه مغتسل في الليل. ومستعد بالليل والذهاب - 00:10:42

بعد طلو الفجر انما هو لاداء صلاة الفجر. وقد يرجع الانسان الى مكانه ويستعد للصلوة. ويتهيأ لها بالاغتسال بالاغتسال وغير الاغتسال. وعلى هذا فالساعات التي تكون يعني اما طلو الشمس او بعدها - 00:11:02

يعني بعض الشمس الذي هو بدأ نهاية وقت الفجر او بعدها يعني بقليل او يعني شيء من الزمان عند ذلك آآ وهذا هو الاولى. هذا هو الاولى بان تعتبر هذه الساعات انها بعد طلو الفجر - 00:11:22

تطلعون الشمس بعد طلو الشمس وكل من بكر فاجرها اجورهم متفاوتة من راح في الساعة الاولى كأنما قرب بقرة بدن راح له الساعه الثانية فكأنما قرب بدن بقرة والراحة الثالثة فكم ما قرب كبسه وراح للساعه - 00:11:42

رابعة فكان ما قرب دجاجة ومن راح للساعه الخامسة فكأنما قرب بيضة ومعلوم الفرق بين البيضة والبدنة لان الذي يأتي في مبكرا يصلبي ما شاء ان يصلبي ويقرأ القرآن - 00:12:02

اذكروا الله وهو في صلاة ما دام في المسجد ينتظر الصلاة. فكل هذا ثوابه عظيم. ليس مثل الذي جاء عند صعود الخطيب يعني اه والملائكة قد جلس تجتمع الذكر فلم يكن من هؤلاء - 00:12:22

المتسابقين المتسابقين للخيرات والذين تكتب اه او قاتهم وتكتب ازمانهم بحيث يتميز من هو اه من هو رابح؟ ومن هو ومن لم يظفر بمثل هذه الارباع العظيمة؟ التي جاءت مبينة في هذا الحديث عن رسول الله - 00:12:42

صلى الله عليه وسلم. فاذا دخل الامام اذا خرج الامام حضرت يستمعون الذكر. فاذا خرج الامام على الناس للخطبة والصلوة حضرت الملائكة او جلسوا هكذا جمع الذكر. لان المهمة التي كانوا يقومون بها وهي كتابة الاول فالاول وكل من - 00:13:02

مبكرا يعني الصحف التي كتبوا فيها يعني انتهت مهمتهم فجلسوا يستمعون الذكر كما يجلس غيره لكن لا يعني ذلك ان من جاء بعد هذا انه آآ آآ محل في في جمعته آآ - 00:13:32

او انه آآ ما قام بالواجب عليه لان من ادرك الصلاة فانه يكون مدركا الجمعة وان ادرك ركعة من الصلاة فقد الجمعة وان يدرك ركعة من الصلاة فقد رمى الجمعة. لكن ذاته الخير الكثير الذي هو التبشير واستماع الخطبة وحضور الصلاة من اولها - 00:13:52

وحضور الصلاة من اولها. وعلى هذا فان من يأتي يعني بعد ذلك يكون مدركا الجمعة ومحصل الجمعة لكنه فاته اجر عظيم. ثواب جزيل وصار الفرق بينه وبين الذين سبقوه والذين اتوا بالدرجات المذكورة الخمس الاحوال يعني يكون بينهم فرقا شاسعا -

00:14:12

ابونا كبيرا. نعم. قال حدثنا عبد الله بن يوسف. هو التن يا شيخ؟ عن ما لك نعم بن انس عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن. نعم. عن ابي صالح السمان. نعم. عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:14:42

قال رحمه الله تعالى باب قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سالمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان عمر رضي الله عنه بينما هو يخطب يوم الجمعة اذ دخل رجل فقال - 00:15:02

لم تحتزن عن الصلاة؟ فقال الرجل ما هو الا سمعت النداء توضأت فقال الم تسمع النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا راح احدكم الى الجمعة فليغتسل ثم ذكر بباب وباب بدون ترجمة يعتبر بمثابة الفصل من الباب الذي قبله. يعني ان له - 00:15:22

تألق ان الباب الذي بدون ترجمة يعتبر بمثابة الفصل من الباب الذي قبله. وله به تعلق وله به تعلق. وفيما يتعلق بالنسبة للفضل وآآ التفاوت الذي ذكر اه وهو اه خمس ساعات المتفاوتة ان من يأتي بعد ذلك لا يحصل يعني - 00:15:52

لذيد وعد به هؤلاء المبكرون. لا يحصل ما وعد به هؤلاء المبكرون لكنه آآ ادرك الجمعة وحصل فضل الجمعة ويعني يؤدي الواجب الذي الواجب الذي عليه. اه الحديث سبق ان مر وفيه ان - 00:16:22

عمر وهو ان عمر رضي الله عنه كان يخطب الناس في زمن خلافته فجاء فجاء عثمان وقد سمي عثمان انه هو المعنى بالحديث وذلك

في صحيح مسلم وفي غيره لانه جاء في صحيح مسلم انه اسمه عثمان. عثمان بن عفان وقال في الحديث السابق انهم من المهاجرين - [00:16:42](#)

انه من المهاجرين او من كبار المهاجرين وفي صحيح مسلم انه عثمان. وعثمان رضي الله عنه اخبر بأنه لما دخل عثمان وقطع عمر الخطبة وكلمه وقال اي ساعة هذه؟ فقال اني اه - [00:17:02](#)

انه انحبس في امر كان منشغلنا به ولما سمع النساء انصرف الى اهله وما زاد على ان توضأ فانكر عمر عليه ايضا الاقتصار على الوضع. [00:17:22](#)

الحديث يعني فيه اه يعني اه هذه القصة التي جرت من عمر رضي الله عنه وهي دالة على ان الخطيب له ان يكلم احدا وان من يكلمه الخطيب فانه يكلمه وانه لا بأس بذلك. والحديث سبق - [00:17:42](#)

ان مر في الدرس الماضي او الذي اولى به قبله. نعم. قال حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكير عن شبيان ابن عبد الرحمن النحوي عن يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة ابن عبد - [00:18:02](#)

ابن عوف عن ابي هريرة. نعم. قال رحمه الله تعالى باب الدهن للجمعة. قال حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيدنا المقبوري قال اخبرني ابي عن ابن وديعة عن سلمان الفارسي رضي الله - [00:18:22](#)

انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من دنه او يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلی ما كتب له - [00:18:42](#)

ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى. ثم ذكر اه الدهن الجمعة. باب الدهن للجمعة. الدهن هو كون انسان يعني يدهن رأسه وفي لحيته ويتراجل ويعني وكذلك يستعمل الطيب و يجعله على - [00:19:02](#)

رأسه وعلى يعني آلا لحيته فيكون بالدهان يعني آلا يذهب الشعث وتصير يعني اه يعني على وجه حسن وعلى وجه جميل ومع الطيب الذي يكون الذي يشمه الرائحة ها يعني ويشمها غيره يعني يكون هو استفاد واستفاد. فيكون فيه يعني حسن المنظر وكذلك ايضا - [00:19:32](#)

طيب الرائحة. تحس المنظر وريح الرائحة. ثم ذكر هذا الحديث عن سلمان قال من لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من دنه او يمس من طيب بيته - [00:20:02](#)

ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلی ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى ثم ذكر يعني الحديث حديث سلمان وهو وقد اشتغل عليه عدة جمل - [00:20:22](#)

ترتب عليها هذا الثواب العظيم. وهو انه يغفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى. يغفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى. وجاء في بعض الاحاديث وزيادة ثلاثة ايام وزيادة ثلاثة ايام لان الحسنة بعشر امثالها. وقال من اغتسل - [00:20:42](#)

يوم الجمعة هذا هو الامر الاول الاغتسال. اذا اغتسل لا يغتسل رجل يوم الجمعة لا تزهر اليوم الجمعة ايوه. ويتطهر ويتطهر ما استطاع من طهر. ويتطهر ما استطاع من طهر. يعني انه يتتطهر يعني في - [00:21:02](#)

من الحدث واذا كان عليه جنابة فلا اذى ظهرت بالحد الاكبر والا فيتطهر من الحدث الاصغر ويعني ما استطاع من طهر يعني مع ذلك ان فيه الاشارة الى اسباغ اسباغ الوضع ويعني - [00:21:22](#)

آلا هو معلوم ان الاسباغ يعني يكون بالعدد بحيث لا يتجاوز عن ثلاث ويكون ايضا وهي الدلك للاعضاء عندما يجري عليها الماء. يغتسل يتطهر يعني ما استطاع ظهر يعني الذي فيه رفع الحدث وهناك نعم ويدهن - [00:21:42](#)

من دنه او يمس من طيب بيته يدهن من دنه او يمس من طيب بيته فيكون جمع بين الادهان والتطيب ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين. ثم اذا خرج ودخل المسجد لا يفرق بين اثنين. يعني ينتهي حيث ينتهي به - [00:22:12](#)

صف واذا كان وجد فرجة لا يصل اليها الا بالتحطبي يذهب اذا لم يقم من كان يعني بينه وبين الفرجة بالتقدم لسدتها فانه له ان يتقدم ما دام انه يرى فرجة لا يصل اليها الا بالتحطبي - [00:22:32](#)

ان او تفريق بين الناس او بان يعني يطلب منهم ان يفتحوا له الطريق حتى يصل اليها له ذلك. نعم. ثم يصلى ما كتب له ثم يصلى ما كتب له وهذا يدل على ان الانسان عندما يدخل المسجد فانه يصلى ما شاء الله ان يصلى ما في ما في تحديد الصلوات المعلومة -

00:22:52

ليس فيه لكن ما يقل عن ركعتين. اذا دخل احد مسجده حتى يصل ركعتين. لكن ما كتب له يعني يعني اكثر من ركعتين اذا اراد يصلى ما كتب له يعني يأتي برకعتين وله ان يصلى ما شاء وله ان يصلى ركعتين ويجلس ويقرأ القرآن -

00:23:12

ويذكر الله عز وجل وهو على خير في جميع ذلك. وهو في صلاة ما انتظر الصلاة. نعم. ثم ينصت اذا تكلم الامام ثم ينصت اذا تكلم الامام يعني اذا بدأ بالخطبة ينصت. ولهذا الخطبة لها شأن عظيم. يوم الجمعة. لانها -

00:23:32

مثل الصلاة هي مثل الصلاة ما فيها كلام ولا فيها عمل وانما اصغاء وانصات حتى لو سلم احد على احد ما يرد السلام عليه. مثل ما انه في الصلاة لا يرد عليه. فكذلك لا يرد عليه. ولا يحدث احدا ولا يخاطب احدا -

00:23:52

الا اذا اقتضت ظرورة لا بد منها شيء يعني ما يمكن الصبر عنه هذا شيء اخر. يعني بان يكون حصل يعني اغمى او حصل احد شيء يقتضي يعني الحديث معه او يعني نقله او مساعدته او ما الى ذلك. اما -

00:24:12

من غير ظرورة تدعوا الى ذلك فليس امام الانسان الا الا لانصات. والاصغاء للخطبة وعدم شيئا منها بالله عندها او بالانشغال عنها او اي عائق يعوق دون والتأمل فيها. نعم. الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى الا غفر له يعني اذا اجتمعت هذه الامور -

00:24:32

اه هذه الامر اذا اجتمعت فانها تكون تسبب او يتربت عليها المغفرة. ولكن المقصود من ذلك مغفرة الصغائر واما الكبائر فلا يكفرها الا التوبة. الكبائر لا يكفرها الا التوبة. هي التي تكفرها. ولهذا يعني جاء -

00:25:02

القرآن في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال رمضان برمضان والجمعة الى الجمعة والصلوات الخمس مكررات ما بينهن ما اجتنبت الكبائر. يعني ان هذا التكبير للصغار انما هو في حال اجتناب الكبائر. اما اذا كان -

00:25:22

مصر على الكبائر فانها لا تکفر صغائره. لا تکفر صغائره ولكن اذا اجتنب الانسان الكبائر وبقي الا الصغار فانها بهذه الاعمال الصالحة تکفر الصغار. واما الكبائر فلا يكفرها الا التوبة. هو الانسان مصر -

00:25:42

ويعمل عملا صالح ويقول خلاص هذا ذنب مع ما ينمحى بكون الانسان يعني اه عمل عملا صالحا. عمل صالح يکفر الصغار. اما الكبائر لا يکفرها الا التوبة. نعم قال حدثنا ادم ادم عن ابن ابي اياس عن ابن ابي ذئب محمد ابن -

00:26:02

عبد الرحمن ابن ابي داب. نعم. عن سعيد المقبوري. نعم. عن ابيه. يعني سعيد سعيد بن ابي سعيد. يعني عن ابيه عن ابي هريرة عن ابن وديعة نعم عن ابي وديعة ابن وهد ابن وديعة هو؟ عبد الله ابن وديعة ابن ختام الانصارى عن -

00:26:32

سلمان الفارسي. نعم. يعني آآ ابن وديعة هذا ليس له في البخاري الا هذا موضع. الا هذا الحديث. ليس له البخاري الا هذا الحديث. نعم. قال حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب -

00:26:52

عن الزهري قال طاووس قلت لابن عباس رضي الله عنهم ذكروا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اغسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤوسكم وان لم تكونوا جنبا. واصبوا من الطيب. قال ابن عباس اما الغسل فنعم -

00:27:12

واما الطيب فلا ادري. ثم ذكر هذا الحديث انه قال ذكر ابن عباس ذكروا ذكروا قال الطاووس قلت لابن عباس ذكروا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اغسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤوسكم وان لم -

00:27:32

كونوا جنبا واصبوا من الطيبات يعني يغسلون يوم الجمعة ويغسلون رؤوسهم يعني من عطف الخاص على العام لان الرأس هو من جملة الجسد الذي يغسل ولكنه ذكر يعني وتنص عليه بأنه يحتاج الى مزيد -

00:27:52

لتنظيف يحتاج الى مزيد يعني اه استيعابه بالماء لما يعني قد يحصل يعني في داخله او فيه من اشياء تكون يعني رائحتها غير طيبة. فإذا كرر قصده او بولغ في غسله يعني يكون بذلك -

00:28:12

اه حصل المقصود الذي ينتفع به ما قد يخشى مما يكون فيه بسبب طول المكث من رأى من رائحة يعني غير غير طيبة. نعم. انا قال اغسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤوسكم وان لم -

00:28:32

كونوا زبنا واصيبوا من الطيب. يعني معناها ان الانسان يعني يغسل رأسه ويبالغ في غسله حتى لو لم يكن معلوم ان اه كما ذكرت ان الانسان اذا كان عليه جنابة واغتسل غسلا واحدا واه - [00:28:52](#)

فانه يدخل غسل الجمعة في غسل الجنابة. ويكون اه ارفع الحدث بذلك الغسل يحصل به الذي هو كون الانسان يغتسل الجمعة ويكون على هيئة حسنة ويكون جسمه نظيفا عند الذهاب اليها. نعم - [00:29:12](#)

قال حدثنا ابو اليمان قال ابن عباس اما الغسل فنعم واما الطيب فلا يعني الغسل يعني الذي جاء فيه احاديث يعني فيه واما يعني الطيب يعني الامر به يعني وانه آآ يوصف بما يوصف به الرسل الذي هو الوجوب. اقول ما ادرى واما - [00:29:32](#)

الغسل وقد جاء يعني ما يدل على آآ تأكيده سواء كان وجوبا او مندوبا مؤكدا قال حدثنا ابو اليمان الحكم ابن نافع عن شعيب ابن ابي حمزة عن الزهرى ابن حميد الى ابي شهاب - [00:30:02](#)

عن طاووس. عن ابن عباس. نعم. قال حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرنا قال اخبرني ابراهيم الميسرة عن طاووس عن ابن عباس رضي الله عنهم انه ذكر قول النبي - [00:30:22](#)

صلى الله عليه وسلم في الغسل يوم الجمعة فقلت لابن عباس ايمس طيبا او دهنا ان كان عند اهله؟ فقال لا اعلم ثم ذكر الحديث بطريقة اخرى وفيه وهو مثل الذي قبله ولكنه قد جاء - [00:30:42](#)

يعني في بعض الاحاديث ذكر الطيب وللدهان نعم فيكون يعني هذا الذي يعلم ذكر انه يعلم الغسل واما اللادهان فهذا قال لا اعلم للدهان والتطيب. نعم. قال حدثنا ابراهيم بن موسى - [00:31:02](#)

عن هشام هو؟ ابن يوسف الصناعي. نعم. عن ابن جريج. عبد الملك ابن عبد العزيز بن جريج. عن ابراهيم ابن ميسرة. نعم. عن طاووس عن ابن عباس. قال رحمة الله تعالى باب يلبس احسن ما يجد - [00:31:22](#)

قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ما لك عن نافع عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه رأى حلقة سيرا عند باب المسجد. فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه - [00:31:42](#)

لبستها يوم الجمعة وللوفد اذا قدموا عليك. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يلبس هذه من لا خلاق في الآخرة ثم جاءت رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم منها حلل فاعطى عمر بن الخطاب رضي الله - [00:32:02](#)

وعنه منها حلقة. فقال عمر يا رسول الله كسوتنيهما وقد قلت في حلقة عطارد ما قلت. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انني لم اكسكها لتلبسها فكساها عمر بن الخطاب رضي الله عنه اخاه بمكة - [00:32:22](#)

مشركا ثم ذكر باب لبس احسن الثياب بالجمعة. لما ذكر ما يتعلق النظافة يعني متعلقة بالجسد من اغتسال وتطهير وتطيب ودهان ذكر بعض ذلك ما يتعلق باللباس وان يكون نظيفا وان يكون من احسن الثياب. ذكر في هذا - [00:32:42](#)

عن عمر رضي الله عنه ان انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم عن حلقة معروضة تباع عند بعض المسجد فقالوا لو اشتريتها لتخذ هذه الجمعة وللوفد وهذا يدل على ان الرسول صلى الله عليه وسلم من عادته ان - [00:33:12](#)

تصعيد الجمعة وان يلبس الالبسة النظيفة الحسنة فعرض عليه ان يشتريها ليستعملها في الجمعة فكون عمر عرض عليه صلى الله عليه وسلم وهذا من عادته. والنبي صلى الله عليه وسلم اقره على ذلك. وانما بين السبب - [00:33:32](#)

الذى جعله لا يلبس مثل هذه يعني دال على استعمال الجديد واستعمال اللباس الحسن واللباس النظيف آآ من ان ان عمر رضي الله عنه رأى حلقة اه سيرا هي نوع من الحرير يعني فيه خطوط - [00:33:52](#)

يعني في اعلام فالنبي صلى الله عليه وسلم قال انما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة. لأن لبسها حرام. لبسها حرام هو الذي ان يلبسها تكون هي حظه في الدنيا. وهذا شأن الكفار هم الذين - [00:34:12](#)

يستعملون يعني الطيبات لأنهم في في جنتهم. لأن جنتهم الدنيا. والآخرة ليس لهم فيها ولهذا قال عليه الصلاة والسلام الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر. الدنيا سجن مؤمن والجنة الكافرة وهذا حديث - [00:34:32](#)

رواه مسلم في صحيحه وهو اول حديث عند ابي كتاب الشرط. وهو اول حديث عند مسلم في كتاب الزهد. يعني معناه ان نقول له

خلاق في الآخرة الذي له خلاق هو الذي لا يلبس الالبس المحرمة. والذي لا خلاق له هو الذي لا يبالي - [00:34:52](#)
ويلبس الالبس المحرمة وهذا شأن الكفار. الذين يتعجلون طيباتهم في حياتهم الدنيا. وليس لهم الآخرة الا النار
وجنتهم انما هي في الحياة الدنيا. فالرسول عليه الصلاة والسلام يعني كون عمر رضي الله عنه عرض على - [00:35:12](#)

لان هذا من عادته وهذا من شأنه وايضاً كونه اقره على ذلك. وما قال له انه لا حاجة الى استعمال الجديد او الى كذا بل كان استعمل
النظيف عمر اشار اليه لكنه يعلم هذا من شأنه. ولكن اخبر بذلك منعه وهو ان مثل ذلك لا يلبسه - [00:35:32](#)
الذين يلبسونه من لا خلقهم للآخرة. وهم الكفار هم الذين لا خلق لهم. والذين ولهم جاء في الحديث ان يعني الرسول صلى الله عليه
وسلم ينهى عن اتخاذ لبس الذهب والحرير وقال هي لهم في - [00:35:52](#)

دنيا ولنا في الآخرة. يعني هي لهم يعني ليس معناها انها حل لهم وانها وانما احضار الواقع بالنسبة لهم انهم يستحلونها وانهم
يستعملونها. والا فان الاحكام الشرعية هي لازمة للكفار للمسلمين لكن - [00:36:12](#)

مطلوب منهم قبل الالتزام بالاحكام الشرعية ان يأتوا بالاصل الذي هو الاسلام. والا فان اعمالهم مردودة عليهم يعني آآ عبرة بها ولا
فائدة لهم منها. بل آآ لا يستفيدون منها الا اذا سبقها الاسلام - [00:36:32](#)

وعملوا وعملوا الاعمال الصالحة بعد الاسلام. اما ان يعملا يعني اه اعمال اه طيبة. وكذلك يعني يتربون اموراً يعني محرمة يعني لا
يستفيدون منها الا بالاسلام. اما بغير الاسلام فانهم يؤخذون على ترك الاصول وعلى ترك الفروع - [00:36:52](#)
ومعلوم ان من كان اه عنده الكفر وليس عنده شيء اخر اهون من عنده الكفر وصد الناس عن سبيل الله. يعني واذا الناس وايذاء
المسلمين الكفار عن سبيل الله وصد - [00:37:12](#)

على ان ينشروا دينهم فان من كان ذلك فانه اشد من الذي ليس عنده للكفر ولهم الكافر الذي يصد عن سبيل الله اعظم من
اشد سوء واعظم عقوبة من الكافر الذي لا يصد عن سبيل الله. والناس في الآخرة والكافار في الآخرة جاء في النار دركات. بعضهم -
[00:37:32](#)

اسهل من معه. كل من كان يعني اسوأ يكون اسوأ. كما ان المؤمنين في الجنة درجات. كل ما كان احسن يكون اعلى وهكذا مع
التفاوت. الكفار متفاوتون في الدرادات على حسب كفرهم واعمالهم التي يعملونها من الصد عن سبيل الله - [00:38:02](#)

والمسلمون متفاوتون في الدرجات. يعني بعضهم اعلى من بعض بحسب اعمالهم التي يقومون بها. بحسب الاعمال التي يقومون بها
فيعني هذا هو الفرق يعني بين المسلمين وبين الكفار. وقد جاء في القرآن - [00:38:22](#)

الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذابا فوق العذاب بما كانوا يفسدون. يعني الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله حصل منهم
شيئين كفر وصدق. قال زدناهم عذابا يعني عذابا بالصد عن سبيل الله فوق عذاب الكفر. الذي - [00:38:42](#)

فيه جميع الكفار يشارك فيه جميع الكفار ولها قال بما كانوا يفسدون. يعني هذا الزيادة حصلت بسبب افسادهم وصدتهم عن سبيل
الله وحصول الایذاء للمسلمين ووقف آآ يعني وقفهم في والحلول دونهم - [00:39:02](#)

وبين يعني نشر آآ رسالة الله عز وجل التي بعث الله بها رسوله الكريم عليه الصلاة والسلام بهداية البشرية لمن وفقه الله عز وجل
واخذ بها آآ قال انما يرسلك من لا خلقنا ثم - [00:39:22](#)

انه آآ يعني آآ لم جاءه بعد ذلك البسه يعني فيها حرير فاعطى عمر حلة حلة يعني يعني من هذا النوع. حلة من هذا النوع. فقال انك
قلت في - [00:39:42](#)

اه حل في عطارد ما قلت عطارد هو الذي يبيع هذه اللي تباع بها المسجد اسمه عطارد. فقال انك قلت في وعطيتني هذي يعني
كيف؟ قلت فيه انما يلبسون الا خلقا قال ما اعطيتك اياها لتلبسها. يعني اعطيتك اياها لي - [00:40:02](#)

وليس عملاً من يستعملها مما يجوز استعماله له. يعني مثل اه مثل النساء لهن ان هذا والكافر اه هو الذي يستحلها بنفسه ولا حلق له
في الآخرة. ولا حلق له في الآخرة. فكساها عمر او اهدتها - [00:40:22](#)

عمر الى اه الى اخ له اه في مكة مشركاً. قيل ان هذا الاخ كان احد من امه. كان اخاً له من امه نعم. قال حدثنا عبدالله بن يوسف عن

مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر. نعم. قال رحمة الله تعالى - 00:40:42

باب السواك يوم الجمعة. وقال ابو سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يسئل. قال حدثنا عبدالله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وعلى الله - 00:41:02

وسلم قال لولا ان اشق على امتي او على الناس لامرتهم بالسواك مع كل صلاة. ثم قال ابا السواك يوم الجمعة. السواك يوم الجمعة. والسواك هو لتنظيف الفم. وتطهيره رائحته وازهاب يعني ما فيه من اشياء يعني تزول بالسواك - 00:41:22

اه ذكرها يعني السواك للجمعة. والسواك اورد في هذا الباب اورد فيه احاديث منها هذا الحديث الذي قال فيه صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم بسواك عند كل صلاة - 00:41:52

من الصلوات المقصود ان كل صلاة يصليها الانسان يعني مندوب له ان يستأجر. عندها واما اه والجمعة هي من جملة الصلوات. فاذا ذكرها في باب الجمعة لأن الله واحد من الصلوات بل هي من اكد الصلوات التي يعني يتوظف فيها ويظهر لها ويستعد لها - 00:42:12

المجلس الحسن ونظافة الجلد وكذلك الفم وكذلك نوافذ الفم. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه النسائي وغيره السواك مطهرة للفم مرضاة ما طهرت في الليل فمرة للرب. في فائدة دنيوية وفائدة اخروية. فائدة دنيوية كونه - 00:42:42

يطهر الفم وينظفه تقول رائحته طيبة هي فائدة دنيوية. وفائدة اخروية وهي مرضاة الله عز وجل وهي مرضاة الله عز وجل بان يعني رضا الله عز وجل آآ في الدنيا وفي الآخرة. يعني آآ - 00:43:12

الفائدة فيه في الدنيا والآخرة. لكن السواك الفائدة فيه في الدنيا. يعني بحيث يكون الانسان طرحته طيبة ومن يكون حوله يشم يعني لا لا يشم منه رائحة يعني غير طيبة لا يشم منه رائحة فجمع النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث - 00:43:32

بين الفائدتين الدنيوية واللغوية. وهذا من جنس الذي حصل يعني من عمر رضي الله عنه لما جاءه الرجل لما طعن وجعل الناس يعني آآ يزورونه ويثنون عليه ويدعون له وجاء اليه شاب واثنى عليه ولما ذهب - 00:43:52

واذا ثوبه يمس الارض فقال رضي الله عنه ردوا علي الغلام. فلما جاء قال يا ابن اخي ارفع ثوبك فانه ابقى ثوبك او انقى لثوبك واتقى لربك. ارشد الى فائدة دنيوية وهي نظافة الثوب. وكونه ما ينزل يتتوسخ. وابقى له - 00:44:12

هو ايضا على اه يعني على انه ابقى. والفائدة الاخروية والدنوية هي تقوى الله عز وجل. واتقى لربك اورد الامام البخاري هذا الحديث لولا ان اشق على امتي لامرته بالسواك عند كل صلاة - 00:44:32

وقوله لولا ان اشق على امتي لامرته بسواك الامر الذي يعني اه ما حصل من الرسول صلى الله عليه وسلم هو امر ايجاب. اما امر الندب وامر الاستحباب هذا متكرر. وكثير من قوله وفعله صلى الله عليه وسلم. ومنه هذا الحديث الذي - 00:44:52

السواك مظهرة مرضات للرب. فان قوله لولا ان امرت لولا ان اشق على امتي لامرته بالسواك عند كل صلاة يعني انه من شفقة فيه عليهم وخشية من شق عليهم وانه يعني يخشى ان يفرض عليهم لامرهم - 00:45:12

امر ايجاب واما امر الندب فانه حاصل. حاصل بفعله وقوله. عليه الصلاة والسلام. وفي ذلك في احاديث كثيرة يعني في تلو على على السواك وعلى فضل السواك. ولكن الذي امتنع منه ولم يفعله اشفاقا على امته وخوفا عليها - 00:45:32

المشقة هو امر الايجاب. لولا ان اشق على امتي لامرته بسواك عند كل صلاتي وذلك الاشار الى الحديث الذي قبله حديث ابي سعيد واستن لانه سبق ان مر الحديث في هذا انه اغتصل واستن - 00:45:52

يعني استنى يعني اشتكتي. نعم. قال حدثنا عبد الله ابن يوسف عن مالك عن ابي عبد الله احمد عن الاعرج عبد الرحمن ابن هرمز عن ابي هريرة نعم قال حدثنا ابو معمر - 00:46:12

قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا شعيب بن الحجاج قال حدثنا انس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم اكثرت عليكم في السواك. ثم ذكر هذا الحديث في فضل السواك - 00:46:32

وان اكثر عليها فيه. وهذا يدل على اكتاره من الترغيب فيه. وانه رغب فيه واكثر في ذلك ولكنه كما في الحديث السابق لم يأمرهم به امر ايجاب. ولكن كل ما جاء عنه على سبيل الاستحباب. كل ما جاء - 00:46:52

عليه الصلاة والسلام انما هو بالاستحباب. والذي امتنع منه هو امر الايجاب وذلك اشفاقا على امته وحرصا على يعني دفع المشقة عنها صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. فإذا هذا يدل على فضل السواك. لأن النبي - 00:47:12

اكثر اكتار عليها فيه. يعني معناه انه كرر الارشاد اليه والتوجيه اليه. وان وانه مع كونه لم يأمرها به امر ايجاب فقد تكرر منه الارشاد اليه وامرها امر استحباب او يعني ما يدل - 00:47:32

الترغيب فيه اكتار من ذلك صلوات الله وسلامه وبركاته عليه وهذا دليل على فضله. وهذا دال على فضله اي السواك طيب قال حدثنا ابو عمر هو؟ عبد الله بن عمرو المنقري نعم عن عبد الوارث ابن سعيد - 00:47:52

عن شعيب بن الحبحاب عن انس. نعم. قال حدثنا محمد بن كثير. قال اخبرنا سفيان عن من منصور وحسين عن ابي وائل عن حذيفة رضي الله عنه انه قال كان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم - 00:48:12

اذا قام من الليل يشوش فاه. ثم ذكر حديث حذيفة وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قام من الليل يشوه صفاه وهذا يدل على على السواك مطلقا. يدل على السواك مطلقا يعني بالليل والنهار. وانه - 00:48:32

صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يشو صفاته بالسواك يعني يشوش يعني لا يعني بذلك اسنانه بالسواك وذلك ان ان الانسان اذا قام من نومه يعني وانحبسه يعني آ - 00:48:52

عن الاكل وعن يعني يحصل في تغير الرائحة. يعني يحصل تغير بسبب الابخرة في الصعد الى المعدة. فانه تتغير فكان من هديه صلى الله عليه وسلم انه اذا قام من النوم يشوه صفاه بالسواك حتى تذهب الرائحة وحتى يقوم لصلاة الليل - 00:49:12

وفمه يعني رائحته طيبة. وهذا من فعله صلى الله عليه وسلم انه كان اذا قام من الليل يشوف يعني فاه بالسواك الحديث الذي قبل هذا الحديث الاول بالسواك. اه استنبط منه بعض العلماء - 00:49:32

ان الانسان الصائم يستأكل في اخر النهار. لانه قال لولا شتهم لامتهم بالسواك عند كل صلاة وصلاة العصر تكون في المساء. والانسان اذا كان صائما يستاك وهو صائم الى العصر. فإذا هذا - 00:49:52

يدل على ان السواك مشروع حتى في حال الصيام وحتى في حال العشي. وحتى في حال العشي لان النسائي رحمة الله يعني آ استدل بهذا الحديث دون ان اشق على امتى في اول سننه على ان - 00:50:12

الانسان يستاق في العشي. قال باب السواك في العشير الصائم. باب السواك في العشية للصائم هذا الحديث لولا ان اشق عن امتى لامتهم بالسواك عند كل صلاة لان صلاة العصر هي في المساء وفي العشي و - 00:50:32

تدخل تحت قوله عند كل صلاة. والانسان كان صائما وغير صائم. ولهذا قال باب السواك في الصائم وذكر السندي في تعليقه قال ان هذا التبوب يدل على دقة فهمه وعلى فطنته - 00:50:52

وعلى كمال استنباطه بأنه اخذ من عموم هذا الحديث ان الانسان آ اذا كان صائما يعني انه يستاق في العشي لهذا الحديث الذي تدخل فيه صلاة العصر في حال كون الانسان صائما كما انه كذلك في في - 00:51:12

في غير حال صيامه. نعم. قال حدثنا محمد بن كثير. نعم العبد عن سفيان. هو الثوري عن منصور ابن معتمر وحسين ابن عبد الرحمن؟ نعم. عن ابي وائل - 00:51:32

الشقيق بن سلمة عن حذيفة ابن اليمان رضي الله عنهما هذا الاخير اذا قام من الليل يشوفه باب السواك يوم الجمعة. ترجع يعني يعني كانه ما ما هو بواضح يعني في - 00:51:52

قضية الجمعة يعني هذا في الليل وعام في جميع الاحوال وانما يدل على يعني آ السواك يعني في الليل والنهار. السواك في الليل والنهار ما ما اعلمنا الوجه ل المناسبة في الترجمة. لك محافظة - 00:52:12

بهذا قال وجه مناسبة انه شرع في الليل لتحمل الباطن فيقول بتحمل الباطن. بتحمل الباطن. اي نعم نعم. فيكون في الجمعة

احرى لانه شرع لها التجمل في الباطن والظاهر. يمكن يعني اذا كان هذا حصل في الليل من اجل كذا - 00:52:32
كله يعني السواك سواء يعني آآآ في الجمعة غير الجمعة لأن قوله عند كل صلاة هذا هو الذي تدخل فيه الجمعة. اما ذاك ما تدخل فيه الجمعة لكن لما كان السواك يعني - 00:53:02

اه والسواك ايضا جاء في الجمعة ويستثنى كما في الحديث وهذا يتعلق بالجمعة في حديث ابي سعيد الذي اشار اليه المصنف قال ويستثنى يعني في الجمعة. يعني جاء فيه فيكون يعني آآآ ايضا جاء في الجمعة - 00:53:22
نفس لكن هذا اللي ذكره هنا ما فيه الا تحسين الباطن والذي يناسب الجمعة هو وآآآ يستثنى او الحديث الاول او الحديث الثاني يقول اكثرت فانها تدخل فيه الجمعة وغير الجمعة. ها - 00:53:42

قال رحمه الله تعالى باب من بسواك غيره قال حدثنا اسماعيل قال حدثني سليمان ابن بلال قال قال هشام بن عروة اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها انها قالت دخل عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنه - 00:54:02
ومعه نعم عن عائشة رضي الله عنها انها قالت دخل عبد الرحمن بن ابي بكر ومعه سواك يستثنى به فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له اعطيك هذا السواك يا عبد الرحمن فاعطاينيه فمضغته ثم مضغته فاعطيتها رسول - 00:54:22
الله صلى الله عليه وسلم فاستثنى به وهو مستند الى صدري. ثم قال البخاري رحمة الله باب بسواك غيره. من تشك بمسواك غيره.
يعني انه استعمل سواكا قد استعمله غيره - 00:54:45

وسماء كان يعني آآآ يعني هذا السواك المستعمل يعني آآآ استعمال الغير يعني مباشر كما حصل لعاشرة او كان يعني آآآ غير مباشر بها كان يستنك به انسان واخذه واشتك - 00:55:04

يعني وقد استعمله غيره. يعني معناه انه يفتاك يسيء بسواك غيره. انها جاءت بذلك سنة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام وذلك في حق من يكون بينه وبين يعني خصوصية او يعني يتعلق من له اه اه - 00:55:24
اه اه مثل اه الزوجة مع زوجها وكما حصل من عائشة مع رسول الله عليه الصلاة والسلام. اما ان يكون يستعمل يعني اه سواك انسان يشتاق به من اجل بيان اه من اجل اه - 00:55:44

تبرك بلعابه او تبرك بريقه فهذا لا يكون لاحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. لأن الرسول عليه الصلاة والسلام هو الذي كان الصحابة بريقه وعرقه ومحاطه وآآآ يعني وشعره وما الى ذلك ولكن ما كان - 00:56:04
الصحابه يفعلون ذلك مع احد غيره. يعني ابو بكر وعمر ما كانوا يفعلون ذلك معه. وكذلك التحنين. الرسول كان يأتيون بالصبيان يحنكم ان يكون يعني لعابه يمضغ تمرة حتى تكون كالماء ثم يجعلها في حنك الصبي ويحركها. حتى يكون اول ما يدخل - 00:56:24

يعني هذا الشيء الحلو هذا الشيء الحلول. فالتبرك انما هو بالرسول صلى الله عليه وسلم. اما يعني غيره فلا يعامل هذه المعاملة. لكن اذا كان احد بينه وبين احد يعني اه تقارب او شيء يعني - 00:56:44

يعني يقتضي انه لا بأس بذلك نعم. اما ان يكون نجد تبرك وما الى ذلك فانها فان هذا لا يكون والرسول عليه السلام آآآ عائشة رضي الله عنها رأت سواكا مع أخيها يستثنى به اخوها عبد الرحمن بن ابي بكر فالرسول نظر اليه فكانها فهمت انه - 00:57:04
او يريد ان يفتاك فقالت له اعطيك هذا السواك. فاخذته قصمته يعني قطعته. يعني قطعت القطعة اللي كان يرتكبها عبد الرحمن ثم انها مضغته يعني الذي بعد هذا الذي قصمته قطعته يعني - 00:57:24

حتى ولينته حتى الان وببريقها وباستعمالها اياه فاعطته اياه فاشتكى به صلى الله عليه وسلم اشتكى به صلى الله عليه وسلم. اذا هذا يعني الترجمة المقصود بها ليس الاطلاق. وانها وانه يشرع لاحد - 00:57:44

يستأجر يعني هذا سائق ان ان يعني بعض الناس اللي لهم خصوصية مع بعض يعني يستعمل سواك غيره اما ان يقال ان هذا سنة وان الانسان يروح يبحث عن يشوف واحد ينساك ولا عطيوني سواك ويفتكا بيه فليس وليس هذا من هذا القبيل - 00:58:04
وانما هذا مما حصل بين الرسول صلى الله عليه وسلم وبين زوجته عائشة ام المؤمنين رضي الله تعالى عنها وارضاها جعل يشتك به

صلى الله عليه وسلم. نعم قال حدثنا اسماعيل عن من؟ عن عن سليمان بن بلال. اسماعيل لا هو؟ بن ابي اويس. نعم - 00:58:24
عن سليمان ابن بلال عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة. نعم قال رحمة الله تعالى باب ما يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة. قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن سعد ابن ابراهيم - 00:58:48

عن عبد الرحمن هو ابن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الجمعة في صلاة في الفجر الف لام ميم تنزيل السجدة وهل اتى على الانسان؟ ثم ذكر ما يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة - 00:59:07

وانه يقرأ فيها بالف لام ميم سجدة والا تعلي يسار. وهذا ثبت به سنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان. وكلمة كان تدل على المداومة لكنها بعض اهل العلم لكن بعض اهل العلم قال يعني لا ينبغي ان يداوم عليها مطلقا في جميع الايام بل ترك - 00:59:27
في بعض الاحيان حتى لا يظن الناس انها لازمة. او انها واجبة وانها متعينة. فاذا تركت احيانا يعني ان يكثر منها ويلازم قراءتها ولكن يترك في بعض الاحيان يعني عدم قراءته يترك قراءته حتى لا يظن الناس ان هذا - 00:59:47

سنة والقراءة هاتين السورتين ليس من اجل السجدة. وانما من اجل انها مشتملان على الخلق يعني والاعادة يعني بدا الخلق يوم الجمعة هو الذي بدأ في خلق الانسان. يعني فيه خلق ادم - 01:00:07

فيه خلق ادم فهو فيه بدء الخلق بدء خلق البشر انما كان في يوم الجمعة. وهذا هو الذي قيل ان انه هو المناسبة لذكر لان يعني هذا اليوم يعني يكون وفيه وفيه تقوم الساعة ايضا تقوم فيه - 01:00:27

الساعة ولهاذا جاء في الحديث ان انه يوم الجمعة يعني ما من دابة الا وهي الموسيقى يعني تنتظر طلوع الشمس تخشى ان ان تكون الساعة. وال ساعة كما جاء في هذا الحديث تكون تقوم قبل طلوع الشمس - 01:00:47

يوم الجمعة لان قال انها يعني انها موسيقى تنتظر يعني تخشى ان تقوم الساعة. يعني هذا يدل على ان ساعتها تقوم يوم الجمعة وخلق ادم كان يوم الجمعة فكان فيه البداية وفيه النهاية. وهذا هو السر - 01:01:07

الذى من اجله اختيرت او اختارت يعني هاتين السورتين لقراءتهما في صلاة الفجر. لكن بعض اهل العلم قال انه تركهم واحيانا قليلة يعني ينبغي حتى لا يظن يعني شيء يعني يظن العوام ان هذا واجب وان هذا - 01:01:27

ده لازم وانه لو لم يقرأ انكروا عليه. لو لم يقرأ انكروا عليه. على اعتبار انه ترك امرا يعتقدونه لازما. نعم قال حدثنا ابو نعيم بفضل بن دكير عن سفيان الثوري عن سعد ابن ابراهيم نعم عن عبد الرحمن ابن هرمز نعم - 01:01:47

عن ابي هريرة والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. جزاكم الله خيرا بارك الله فيكم الحكم الله الصواب وفقكم للحق. شفاكم الله وعافاكم نفعنا الله بما سمعنا غفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين -

01:02:07

امين. حديث عمر في اهدائه لأخيه جاء عدد من الاسئلة هل يمكن ان اهدي للكفار الشيء محرم علينا لكن هم يستبيحونه يستبيحونه؟ آا مثل يعني مثل هذا الذي هو اللباس يعني جاء في هذا الحديث عن عمر رضي الله عنه جاء في هذا الحديث عن عمر ومعلوم ان الانسان يعني لا يستعمله مسلم وانما - 01:02:27

مسلمة واذا اهداه لكافر كما فعل عمر رضي الله عنه فان ذلك جائز. لكن ما يهدى لهم كل شيء محرم نروح بهديكم خمر ولا يهدى لهم كذا؟ لا ما يجوز. طيب الاستدلال بهذا الحديث على ان الكفار ليسوا مخاطبين بفروع الشريعة - 01:02:57

ما يعني ما يدل لان هذا كونه يهدى اليه ليس بلازم انه يلبسه والا وان لبسه فانه آا لبس له في جنته التي تعجل فيها الطبيات في هذه الحياة الدنيا - 01:03:17

قبل الآخرة والآخرة لا نصيب لها فيها. هل يوجد فرق بين الدهن والطيب يدهن ويتطيب الدهن الدهن يعني دهن يعني غير الطيب. وقد يكون يعني يجمع بينهما باكون يدهن بالطيب - 01:03:37

يعني الدفن يكون بالزبالة ويكون بالدفن. يعني عندما يسرح اه يسرح الانسان شعره ويسرح يعني يرجله فانه يستعمل الدوا. ليس معنى ذلك انه ما يكون الدهن الا بالطيب. للدهن بالطيب - 01:03:57

هل تدخل فرشاة الاسنان تحت باب السواك؟ نعم تدخل. لأن هذا فيه تنظيف. اقول فيه تنظيف و اذا حصلت استعماله لا يأس به. هذا
يسأل عن معنى حديث قال فيأتوني فاستأذن على ربي في الشفاعة الى ان - [01:04:16](#)
قال حتى ما بقي في النار الا من حبسه القرآن - [01:04:36](#)